Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم لا ..

لقد تعود دائما أن يأتى فى هذه الساعة .. يأتى مع .. ضوء الفجر .. مع الشعاع .. مع النهار .

وطرق الباب ..

طرقات خفيفة مترددة .

لعله مرهق من معركة الليل ..

وسارت نحو الباب ..

وعادت تنصت .. تحاول أن تسمع الطرقات ثانية .. خشية أن تكون واهمة .. وأن يكون الحنين قد جسد لها عودة الغائب ..

ومرة ثانية ..

عادت الطرقات .. خفيفة .. مترددة .

وهتفت مى متسائلة :

ـــ من ؟.

وساد الصمت برهة وعادت مى تسأل فى قلق :

ـــ من بالباب ؟

وسمعت صوت الطارق يقول :

ـــ أنا .. أنا يحيى يا مى .

واندفعت مى إلى الباب هاتفة :

ـــ يحيى ..

وفتحت الباب .. ووقف يحيى أمامها لاهث الأنفاس شاحب الوجه أشعث الشعر مغبر الثياب ممزقها .

وتقدم إلى الداخل ..

وأمسكت مى بذراعيه متسائلة فى لهفة :

ـــ مالك يا يحيى ..